

٣٣) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس الثالث

والثلاثون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام

محمد هشام طاهري

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله ومن والاه وبعد

فهذا هو المجلس الثالث والثلاثون - 00:00:06

والاخير ان شاء الله نتجلد حتى ننهى الكتاب ونحن في صبيحة السبت الثامن عشر من الشهر الرابع عام اربعة واربعين واربع مئة

والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قول الشارح - 00:00:23

وفقه الله يشرح قول الامام المصنف صاحب رحمة الله وبخروج يأجوج ومأجوج صفحة تسع وعشرين وتسع مئة نعم الحمد لله

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا

والمسلمين - 00:00:43

اجمعين. قلتم حفظكم الله في قول المؤلف وبخروج يأجوج ومأجوج. والاصح انها اسمان اعجيبان لهما مدلولهما الاعجمي واشتقاق

مثلها من كلام العرب يخرج من اجبت النار من النار الاجاج. وهو الاشد وهو - 00:01:12

وهو الشديد الملوحة المحرك من ملوح من ملوحته وهم المذكورون في سورة الكهف قصة ذي القرنين حيث اغلق عليهم السد كما

اخبر اغلق يعني ذو القرنين اغلق حيث اغلق عليه - 00:01:35

من اللي اغلق نعم حيث اغلق عليهم السد كما اخبر ليش اغلق وهم المذكورون في سورة الكهف قصة ذي القرنين حيث اغلق

عليهم السد. ايوة حيث اغلق هو يعني ذو القرنين. نعم - 00:01:53

احسن الله اليك. نعم حيث اغلق عليهم السد كما اخبر الله تعالى ثم اتبع سببه حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم

نجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم - 00:02:11

ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا. قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون

في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ معنى سببا يعني وسيلة - 00:02:31

ضيقة للوصول والذهاب والاياب وهنا ننتبه هذه الآية حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دون ما قوما لا يكادون يفقهون قوله قد يقول

قائل كيف لا يفقهون القول وهم تكلموا مع ذي القرنين - 00:02:51

وقالوا كلاما بليغا ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض الجواب ان قول هنا بمعنى عملا. لا يكادون يفقهون قولا اي عملا يغلقون به

الشر عن يأجوج ومأجوج وعن أنفسهم نعم - 00:03:14

ومما يدل على ان خروج يأجوج ومأجوج من علامات الساعة قول الله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوجهم من كل حذب

ينسرون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاحصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. ومعنى -

00:03:36

حذب جهة وصوب ومرتفع. وفي قراءة ابن مسعود جدف. وهذه القراءة تدل انهم يخرجون من باطن الارض. وان اغلق عليهم وان

السد اغلق عليهم الخروج الى ظاهر الارض. وقال وما زعمه بعض - 00:03:58

مفتريين على الله ورسوله ان المقصود بياجوج ومأجوج والجراثيم او ان المقصود بياجوج ومأجوج الاستنساخ فهذا كله باطل نعم

وقال هذا رحمة من ربي اشيل واحد يا شيخ نعم نشيل - 00:04:18

الاولى ولا الثانية كيف وقال احسن هذا استدلال اخر اذا نقول وقال الله تعالى قال الله تعالى قال هذا رحمة من ربي نعم قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا. وجاء في وصف هدمهم لسد - 00:04:42

ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه موقوفا مثله قال كعب الاحبار اذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يشبع الذين يلونهم قرعا فؤوسهم فاذا كان الليل قالوا نحن غدا نفتح ونخرج فيعيده الله كما كان. فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم فاذا كان الليل القى الله على لسان رجل منهم في الثالثة فيقول نحن غدا نخرج ان شاء الله فيحفرون من الغد فيجدونه كما تركوه - 00:05:17

يحفرون ثم يخرجون الفتن لنعيم ابن حماد. ومعلوم ان سد الذي بناه ذو القرنين قد حال بين بني يأجوج ومأجوج وبين عامة البشر والا فان يأجوج ومأجوج من ذرية نوح عليه السلام. عليه السلام احسنت - 00:05:56

نعم. فهم من البشر على القول الراجح ولا يزالون يحاولون هدم السد والخروج الى الناس حتى يأتي يوم القيامة. فاذا جاء وعد الله ان هدم السد وصار دكاء كما اخبر الله تعالى في - 00:06:14

سورة الكهف وجاء في حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من رجم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تربها قالت - 00:06:28

زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفيها الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. رواه البخاري ومسلم. ومما يدل على انه من ذرية ادم حديث ابي سعيد رضي الله عنه وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا - 00:06:48

لديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. قال يا ربي وما بعث النار؟ قال في من كل الف اراه قال تسعا تسعا وراه قال تسعمئة وتسعة وتسعين. فحينئذ فحينئذ تضع الحامل حملها - 00:07:08

ويشيب الولد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في - 00:07:28

جنب الثوري الاسود. رواه البخاري بهذا اللفظ ورواه مسلم بنحوه. الشاهد من هذا الحديث ان يأجوج ومأجوج من هذه الامة الدعوة ومن بني ادم من ذرية من ذرية ادم عليه السلام - 00:07:48

نعم وفي حديث النواس بن سميان رضي الله عنه فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يداني لاحد فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله كلمة - 00:08:07

اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد اي لا قوة لاحد بقتالي حط تحتها خط حط فايده به دلالة على ترك القتال اذا لم يكن للمسلمين قوة في قتال العدو فهذا نبي الله عيسى - 00:08:23

يأمره الله الا يقاتل لعدم الاستطاعة. نعم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوجهم من كل حذب ينسلون. فيمر اوائهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار لاحد - 00:08:42

اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النصف في رقابهم فيصبحون فرسا كموت نفس واحد موت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض. فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه - 00:09:10

زهمهم وننتهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها - 00:09:30

اكزلفة ثم يقال الارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقح فيها ويبارك في الرسل حتى ان

اللحقة من الابل لتكفي الفئام من الناس. واللحقة من البقر تكفي القبيلة من الناس واللحقة من الغنم - [00:09:49](#)

تكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم. يعني الصحيح ان - [00:10:11](#)

آآ الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين هو بعد آآ نزول عيسى عليه السلام قطعاً وبعد خروج يأجوج ومأجوج قطعاً وبعد آآ طلوع الشمس من مغربها قطعاً وبعد خروج الدابة قطعاً هذا هذه امر اربعة امور قطعانية قبل - [00:10:30](#)

خروج الريح الطيبة فاذا خرجت الريح الطيبة جاءت العلامات الاخرى مثل الخسف والمسخ والقذف مثل الدخان مثل النار تخرج في قعر عدن تحشر الناس الى ارض المحشر نعم وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اي رضي الله عنه ضروري - [00:10:54](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح يأجوج ومأجوج ويخرجون عن الناس كما قال الله عز وجل كما قال الله عز وجل وهم من كل حذب ينسلون. وينحاز المسلمون عنهم الى مدائنهم وحصونهم ويظلمون اليهم مواشيهم. ويشربون مياه الارض حتى - [00:11:20](#)

فان بعضهم ليمر بذلك النهر فيقولون قد كان ها هنا ماء مرة حتى اذا لم يبق من الناس احد الا في حصن او مدينة. قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم بقي اهل السماء. هنا قوله - [00:11:40](#)

ومدائنهم في بعض الروايات مساجدهم اه دل على ان الذين يعصمهم الله من شر يأجوج ومأجوج هم ثلاثة اصناف صنف يكونون متآلفين في مدائنهم فلا سبيل ليأجوج ومأجوج عليه وصنف يكونون في الحصون - [00:11:56](#)

ولا سبيل ليأجوج ومأجوج عليهم وصنف يكونون في كنف الله في بيوت الله فلا سبيل ليأجوج ومأجوج عليهم طبعاً من باب اولى انه لا سبيل ليأجوج ومأجوج على من في مكة والمدينة - [00:12:21](#)

ولا بيت المقدس نعم قال ثم يهز احدثهم حربته ثم يرمي به الى السماء فترجع اليه مختضبة دماً للبلاء والبلاء والفتنة. هذا نص على ان العالم سيرجع الى الحرب الى - [00:12:44](#)

بالحراب والسيوف وركوب الخيل كما دل على ذلك احاديث الفتن احاديث الفتن فان احاديث الفتن في اخر الزمان كلها فيها ذكر الحربة والسيوف والخيول. نعم قال فبينما هم على ذلك يبعث الله عز وجل دوداً في اعناقهم كنفج الجراد الذي يخرج في اعناقها - [00:13:02](#)

يصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول المسلمون الا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو فيتجرد رجل منهم بذلك محتسباً لنفسه على انه مقتول ويجد الموتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين الا ابشروا فان الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم - [00:13:34](#)

فيشرحون مواشيهم رواه ابن حبان في صحيحه. طبعاً هنا المناذي الا رجل يشرد نفسه معناته انه في حصن ومر معنا في الحديث اللي بعده ان هذا الحصن هو في سيناء - [00:13:54](#)

وفي بعض الروايات بدال كلمة حصن مسجد الطور والجمع بين هذه الروايات ان مسجد الطور سيكون داخل هذا الحصن نعم قال القاضي عياض رحمه الله الاحاديث الواردة في يأجوج ومأجوج - [00:14:09](#)

هذه الاخبار على حقيقتها يجب الايمان بها لان الخروج يجوز ومأجوج من علامات الساعة وقد ورد في خبرهم انه لا قدرة لاحد على قتال من كثرتهم انهم يحصررون نبي الله عيسى عليه السلام ومن معه من المؤمنين الذين نجوا من الدجال فيدعو عليهم فيهلكهم الله عز وجل اجمعين - [00:14:25](#)

هدهد في رقابهم فيؤذون الارض والمؤمنين بنتنهم فيدعو عيسى واصحابه ربهم فيرسل الله طيراً فتحملهم حيث شاء الله تعالى على اكمال المعلن ولم ينكر خروج يأجوج ومأجوج طائفة من المسلمين طائفة من طوائف المسلمين الا انه رأي لبعض المتأثرين - [00:14:45](#)

والرقي الغربي حيث زعموا انها مكروبات واشد من هؤلاء من انكر من طبائعيين وجود يأجوج ومأجوج بحجة ان العالم كله قد

اكتشف وان الغرب قد نظر في كل ما نظروا كل ما في الارض فهذه دعاوى ظاهرة البطلان فمن ذا الذي يحيط بالارض علما غير الذي خلقه جل - [00:15:05](#)

في علاه اذا قال لك حنا مكتشفين كل ما في الارض قل له انت ما استطعت ان تكتشف ما بين جنبيك الروح كيف تزعم انك اكتشفت كل ما في الارض - [00:15:25](#)

الله اكبر نعم فيجب على المسلم الايمان بما جاء شوف الظمة وين جاية؟ نعم انت دايم تقول لا تشكل انا ما ادري ايش فيني شكل فيجب الايمان نعم الظمة حطوها على النون - [00:15:37](#)

او شيلوها وخلاص نعم احسن الله اليك فيجب على المسلم الايمان بما جاء في الكتاب والسنة عن السد ويأجوج ومأجوج وان يحذر من تكذيب صريح من تكذيب صريح ما جاء في كتابه - [00:15:52](#)

بالله عز وجل وما اخبر عند خالد عشان تتابع في الكتاب نعم. وما اخبر وما اخبر به رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ونسأل الله تعالى ان يعصمنا والمسلمين من الفتن. اللهم اعصمنا يا رب - [00:16:05](#)

والله ايها الاخوة ان الفتن التي هي دون دون هذه كم افتتن بها الناس بل ومن المنتسبين الى العلم فكيف بهذه الفتن فلا عصمة الا لمن عصمه الله نسأل الله ان يعصمنا واياكم - [00:16:23](#)

نعم ثمان يأجوج ومأجوج ثم ان بعد يأجوج ومأجوج يبقى المؤمنون بل ويحجون كما في حديث ابي سعيد الخدري شيل كلمة ان ثم بعد يأجوج ومأجوج يبقى المؤمن ان على على ظرف - [00:16:42](#)

ثقيلة نعم ثم بعد يأجوج ومأجوج يبقى المؤمنون بل ويحجون كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليحجن البيت وليعتمرن - [00:17:00](#)

بعد خروج يأجوج ومأجوج رواه البخاري. وبعد هذه الاحداث يكون ما ذكره المصنف في قوله ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها اي ويبقى من الاقرار الايماني عند اهل الجماعة مما هو داخل في الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر ما جاء من اثبات اشراط الساعة الكبرى ومنها طلوع الشمس من مغربها. والطلوع تعني لغة - [00:17:12](#)

الصعود المكاني والخروج الاواني او على البلوغ الزماني والظهور الذاتي والبدو الجسماني وتطلق على العلم القلبي ومنه اطلع على الامر اذا علمه والمراد بالطلوع هنا وخروج الشمس وظهورها من جهة الغرب عيانا بيانا المغرب - [00:17:32](#)

بيانا بيانا يعني ما الامر ما هو آآ ظني وله يعني بعض الشراح زعم ان هذا فيما يتراءى للناس هذا غير صحيح الصحيح ان طلوع الشمس من مغربها طلوع حقيقي - [00:17:56](#)

نعم والشمس كوكب نجمي وجرم مضيء مشاهد في السماء بضوئها يتبين للناس النهار من الليل وهي مؤنثة اللفظ غير حقيقي واصل كلمة الشمس منشقة من شامس الشيء اذا عاد وعاند او من شامس اذا اشتد حره وصعب ميراسه او من شمس الشيء اذا امتنع واستعصى وظهر - [00:18:15](#)

قوته وبان ولم يستطع اخفاؤه. وكل هذه المعاني اللغوية موجودة في موجودة معانيها في الشمس. وهي مقصود هي المقصودة في القرآن والسنة عند الاطلاق كما قال ابراهيم عليه السلام فان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. وفي قول الله تعالى آآ وفي كون الله - [00:18:37](#)

على القادر القادر وحده في على تحريك الشمس. نعم القادر نعم هنا ومشينا احسن والله تعالى القادر وحده ولا تجد ما يحتاج كون نعم والله تعالى القادر وحده على تحريك الشمس - [00:18:57](#)

نعم احسن الله اليك والله تعالى القادر وحده على تحريك شمس وضعها في نظام دقيق كما قال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. دليل عظيم على كلمة الفلك في اللغة العربية مع - [00:19:16](#)

نهى المكور المدور ومعنى كل اي كل ما ذكر من القمر والشمس كل ذلك في فلك سائر سبحان نعم شيخنا وفي كون خبرها هو مبتدأ وهذا دليل عظيم حدها بعيد ها - [00:19:34](#)

خلانا ما ننتبه اي صحيح كلامك اذا حذفناها وما تستقيم ما ما العبارة ما تستقيم نعم طيب شتسوي؟ انا اقول لك وفي كون الله تعالى القادر وحده على تحريك الشمس واضعا في نظام دقيق حط كلمة كما قال بين علامتي اعتراض - [00:20:04](#)

الى يسبحون بعد الاية بعدين دليله او تحط كلمة يساوي. مم. اللي عصرية هذي الجديدة هذي نعم احسن الله اليكم دليل عظيم على ربوبيته سبحانه وتعالى ويتجلى هذا عندما يقلب هذا النظام البديع فيجعل الشمس تشرق من جهة المغرب ايدانا - [00:20:27](#)

بدء القيامة كما قال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. والمراد ببعض آيات ربك هو طلوع الشمس من مغربها - [00:20:51](#)

طبعاً هذه الاية لا تنساها اية سورة الانعام يوم يأتي بعض آيات ربك هذه الاية يجوز ان تقول يومياتي ربك طلوع الشمس من مغربها يوم يأتي بعض آيات ربك تقول خروج الدابة - [00:21:11](#)

يوم يأتي بعض آيات ربك لانها دلت على العموم يوم يأتي بعض آيات ربه آيات مو اية فيجوز تفسيرها نعم والمراد قال ويؤكد هذا المعنى ما جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس - [00:21:31](#)

اتدري اين تذهب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حيث تسجد تحت العرش حتى حيث تسجد تبي قهوة؟ لا حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا - [00:21:55](#)

يقبل منها فلا يقبل منها. نعم. وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت. فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى او الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. رواه البخاري. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في من اول السطر - [00:22:15](#)

نعم سلام عليكم قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله في قول رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت العرش قال لا ننكر ان يكون لها تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده. وانما اخبرنا عن غيب فلا نكذب به ولا نكفيه لان علمنا لا يحيط به - [00:22:35](#)

ثم قال عن سجودها تحت العرش وفي هذا اخبار عن سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر ان يكون فلا ينكر ان يكون ذلك عند محاذاتها الشمس وفي مسيرها اه والتصرف لها لما سخرت له. واما قوله عز وجل حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية فهو نهاية - [00:23:00](#)

مدرك البصر اياها حالة الغروب ومصيرها تحت العرش ومصيرها تحت العرش للسجود انما هو بعد الغروب. شرح السنة للبغوي يعني انها تغرب ثم من نفس المغرب تطلع فان قال قائل - [00:23:20](#)

اه مغرب من الاصل في مثل هذه الاحاديث الاصل انها امور غيبية فلا ينبغي ان يدخل فيها اه القياسات العقلية فلو قال قائل ان الشمس لا تزال في كل ساعة - [00:23:37](#)

في غرب بالنسبة لا قوام وشرق بالنسبة لا قوام واستواء بالنسبة لا قوام لانها فلك والفلك لابد ان يكون كذلك امرا نسبيا مثل الكرة الان لو كان في الملعب كرة فانها قريبة بالنسبة لا قوام بعيدة بالنسبة لا قوام متوسطة بالنسبة لا قوام - [00:23:54](#)

اليس كذلك والكرة فلك والارض كروية فلكية فهي لابد ان تكون بالنسبة للشمس كذلك وان قال كيف تسجد اذا؟ نقول هذا كيف يقاس بالنسبة الى من الى من يتصور انه يتغير الشيء بالنسبة اليك. اما بالنسبة للرب عز وجل ما فيها كيف - [00:24:16](#)

مثل عقيدتنا الان نحن نعتقد انه جل في علاه فوق العرش فوق المخلوقات العلو صفة ذات وفوق العرش صفة فعل ونعتقد انه ينزل معلوم انه من قياسات العقلية ان الشيء لا يمكن ان يكون في العلو وينزل - [00:24:41](#)

في ان واحد لا يمكن لكن هذا بالنسبة لي المشاهدات بالنسبة للمقاييس العقلية. اما الرب عز وجل فهو فوق القياسات العقلية لا تجري عليه العقول لانه هو خالق العقول ارأيت الان ان تصنع مثلاً - [00:25:01](#)

ما يسمى بالريموت او الريموت الريموت انت اذا صنعتها وجاء الريموت يقيسك على نفسه ما يصير راح تقول له انت ايش فيك مجنون انت طيب انت كيف تقيس خالقك على نفسك؟ ما يجوز. عقلاً ما يجوز - [00:25:23](#)

اذا انت تسجد؟ نعم تسجد. كيف؟ لا نعلم انتهت القضية طيب تطلع الشمس من مغربها من مغرب من نقول ايضاً غيب لا نعلم ممكن

مغرب الحجاز ممكن مغرب الشرق مغرب الغرب ما نعلم. نعم - [00:25:38](#)

وما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت من مغربها امنت - [00:25:57](#)

الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. رواه البخاري ومسلم. طيب هذه
الاية حطها رسم المصحف نعم واذا كانت هذه الامارة الافاقية السماوية من امارات وعلامات القيامة فحينئذ لا ينفع نفسا ايمانها ولا

يقبل الله تعالى توبة احد من اهل الارض كما في حديث ابي - [00:26:08](#)

لموسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس - [00:26:35](#)

المغربي رواه مسلم. وفي لفظ حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها بها فاذا رآها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمان ولم تكن آمنت من قبل. رواه البخاري. صلح

العبارة. وفي حديث - [00:26:45](#)

بدون كلمة لفظ وفي حديث ابي هريرة لان الحديث اللي قبله حديث ابي موسى انما يقال في لفظ اذا كان الحديث مخرجه واحد او
يقال في رواية اذا كان الحديث - [00:27:05](#)

مخرجه واحد. نعم لا لانها آيات جمع هذا تفسير يسمى تفسير العموم ببعض المفردات ها تفسير العموم بايش هذه قضية مهمة

يخطئ فيها كثير من الناس من حيث الاستدلال - [00:27:20](#)

يظنون انه اذا جاء العام ثم جاء تخصيصه بمثال ان هذا التخصيص لا تخصيصه بمثال انما هو ذكر بعض افراد العموم نعم وهذا اولي
قال القرطبي رحمه الله قال العلماء وانما لا ينفع نفسا ايمانها عند طلوع الشمس من مغربها لانه خلص الى قلوبهم من الفرع ما تخدم

معه - [00:27:41](#)

كل شهوة من شهوات النفس وتفتروا كل قوة وتفتروا احسن اليك وتفتروا كل قوة من قوى البدن فيصير الناس كلهم لايقانهم بدنو
القيامة في حال من حضره الموت في انقطاع الدواعي الى انواع المعاصي - [00:28:05](#)

وبطلانها من ابدانهم فمن تاب في مثل هذه الحالة لم تقبل توبته كما لا تقبل توبة من حضره الموت التذكرة في احوال الموتى والدار
الآخرة نعم والمقصود بمغربها اي مغرب الشمس وهو المكان الذي تغرب فيه كل يوم بالنسبة لكل منطقة ثم تعود عكسها تماما بالنسبة

لكل منطقة - [00:28:23](#)

فتكون طالعة عليه من مغربها المعتاد لكل نعم واصل كلمة يعني لا يظن دان انها تغرب من تطلع من مغربها نسبيا ثم ترجع لا هي تطلع
من مغربها خلاص يصبح للكل - [00:28:46](#)

ها المسألة عكسية المسألة عكسي نعم واصل كلمة مغرب اسمه مكان وزمان وجهة مكان اختفاء الشمس واصل كلمة مغرب معناها لغة
كل ما وارك واسترك وبعد عنك والشمس لها مشرقان ومغربان من حيث العموم وهما مشرق الصيف والشتاء ومغرب الصيف والشتاء

والشمس لها مشارق ومغارب وذلك الى عدد ايام السنة وهي - [00:29:08](#)

ثلاث مئة وستون مشرقا ومغربا. وبعد ما نفهم صيغة المفرد صيغة المثنى وصيغة الجمع صيغة المفرد للجنس صيغة المثنى للفصلين
الصيف والشتاء والمعلوم ان الخريف تابع للشتاء وان الربيع تابع للصيف او العكس - [00:29:33](#)

واما اذا جاء جمعا فالمقصود الموضع الدقيق لكل من غروب الشمس وطلوع الشمس طلوع القمر وغروب القمر. نعم وبعد ما تطلع

الشمس من مغربها تكون العلامة الآخرة بعدها وهي التي ذكرها المصنف رحمه الله بقوله وخروج الدابة الارض من موضعها -

[00:30:01](#)

هذا ايضا من اليقين ان خروج دابة الارض بعد طلوع الشمس من مغربها لانها خلاص الان عرف المؤمن فلا يقبل من احد اسلاما وعرف

الطابع فلا احد من ان يقبل من احد توبة - [00:30:25](#)

فهي حينئذ تخرج الدابة وتختتم نعم والمقصود بدابة الارض ما ذكره الله تعالى في قوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا لا يوقنون ومعنى تكلمهم اي تخاطبهم وتجرحهم. وهذا التكليم يشمل الامرين المخاطبة والوسم كما في حديث ابي امامة رضي الله عنه - [00:30:43](#)

يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول مما اشتريته فيقول اشتريته من احد المخطمين. رواه الامام احمد باسناد صحيح. طبعا هذا التخطيط ليس لكل اهل الارض كما ظن - [00:31:05](#)

وبعض الناس وانما هو لبعض الناس وفي بعض البلدان التي تظهر فيها الدابة وهذا وهذه لطيفة لابد ان ننتبه لها نعم وجاء في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسّه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول - [00:31:25](#)

اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس والضحى. وايهما ما كانت قبل صاحبته فالأخرى على أثرها قريب طيبة لان كيف نفعل في حديث عبدالله بن عمرو يقول اول الايات خروجا - [00:31:50](#)

طلوع الشمس وسبق معنا بالدرس الماضي والي قبله ان اول آآ الايات الكبرى هو خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم فالجواب ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله ان - [00:32:08](#)

اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها اي الايات الافاقية العلوية واما الدجال فهو اول الايات الارضية فلا تعارض بين الاولوية لان الجهة منفكة نعم والدابة من اخرج هذا الحديث - [00:32:26](#)

العادة حنا نقول من اخرج هذا الحديث ولا لا انا ما ادري ليش سقط التخريج الظاهر كان في بالي اني بقول او لانه سبق يمكن حتى لو سبق لازم نقول شيء مختصر يعني - [00:32:48](#)

نعم الدابة في لغة العرب كل ما يدب على الارض وقد غلب على ما يركب من الحيوان وجمعه دواب وتصغيره دويبة وعلى هذا عموم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [00:33:05](#)

والارض الفلك والكوكب الذي نعيش عليه وهي مركز السفلي كما ان السماء والعرش مركز العلو. وارض الشيء اسفله ويجمع على اراضون وارضون وارض اذا اطلقت الارض فالمراد بها ما نعيش عليها والذي قال الله تعالى عنها منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم - [00:33:26](#)

اخرى حديث عبد الله ابن عمرو اكتبوا رواه مسلم طبعا رواه غيره بالصحيح ان عندنا قاعدة انه اذا كان في احد الصحيحين نستغني بالعزو الى احدهما او اليهما دون غيرهما. نعم - [00:33:46](#)

فدابة الارض مضاف ومضاف اليه وهذه الاضافة تدل على انها من الارض وانها مخلوقة منها مو شي جاي من السما كما ظنه بعض الناس نعم وستكون عليها وما جاء في النصوص من كون الدابة من علامات الساعة الكبرى فذلك يدل انها دابة تخرج على خلاف دواب الارض ويكون منها اعمال على خلاف دواب - [00:34:02](#)

نعم هذي لا بد ان ننتبه انها ليست كذا وكالدواب الموجودة لانها لو كانت كالدواب الموجودة ما في فرق بينها وبين الدواب الموجود يعني مثلا ذئب تكلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:26](#)

فقال لراعي الغنم اولا ادلك على اعجب من هذا نبي يوحى اليه طيب البقرة تكلمت قال يا هذا ما لي هذا خلقت صح ولا لا هذه ما هي من علامات الساعة - [00:34:40](#)

اذا ما هي الدابة التي من علامات شيء خارج عني الدواب المألوفة من حيث الخلقة وخارج عن الاعمال عن اعمال دواب المعروفة من حيث الانفعال نعم والمهم في هذه المسألة الايمان والاقرار بخروج هذه الدابة وانها من علامات الساعة الكبرى حيث تخرج وتمشي بين الناس وتخاطب المؤمنين وتسم الكافرين - [00:34:54](#)

وماهية هذه الدابة فقد اختلف فيها العلماء واشهر الاقوال انها فصيل ناقة ناقة صالح كما ذكر القرطبي وصححه وقيل هي دابة

جمعت خلق كل حيوان فلا يدري ماهيته وقيل هي الجساسة الواردة في حديث تميم الداري رضي الله عنه وزعمت - [00:35:19](#)
وزعم بعض من صار آآ بعض من صار على طريقة المعتزلة في تقديم العقول وان الدابة انسان متكلم شيخنا بالسين احسن سار على
طريقة المعتزل يعني في الاستدلال ان العقل يقول والعقل يقتضي - [00:35:36](#)

نعم احسن الله اليك وقيل بل حشرات تكثر اقواله غريبة وعجبية نعم وقال الشيخ احمد شاکر رحمه الله والاية صريحة بالقول
العربي انها دابة ومعنى الدابة في اللغة العربي معروف واطح لا يحتاج الى - [00:35:55](#)

اساويه قد بين الحديث بعض فعلها ووردت احاديث كثيرة في الصحيح وغيرها بخروج هذه الدابة الاية. وانها تخرج اخر الزمان
وردت اثار اخر في صفتها لم ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المبلغ ربي والمبين ايات كتابه. فلا علينا ان ندعها ولكن -
[00:36:12](#)

بعض اهل عصره من المنتسبين للاسلام الذين فشى فيهم المنكر من القول والباطل من غير الذين لا يريدون ان يؤمنوا بالغيب ولا
يريدون ان يقفوا عند حدود المادة التي رسمها لهم معلمون - [00:36:32](#)

وقدوتهم من ملحد اوربا الوثنيين الاباحيين المتحللين من كل خلق ودين. فهؤلاء لا يستطيعون ان يؤمنوا بما نؤمن به ولا
يستطيعون ان ان ينكروا انكارا صريحا. فيجمعون ويحاورون ويداورون ثم يتأولون فيخرجون الكلام عن معناه الوضعي الصحيح -
[00:36:42](#)

في لغة العرب يجعلونه اشبه بالرموز لما وقر في انفسهم من الانكار الذي الذي يبطنون بل ان بعضهم لينقلوا التأويل عن رجل هندي
معروف انه انه من طائفة تنتسب الاسلام وهي له عدو مبين. وعبيد لاعدائهم - [00:37:02](#)
المستعمرين فانظر اليهم انى يترددون ويصرفون. واي نار يقتحمون ذلك بانهم بآيات الله لا يوقنون تقول للشيخ احمد شاکر شديد هو
كان يرد على وقائع في زماني رحمه الله كان بعض من ينسب نفسه - [00:37:22](#)

الى التجديد مثل سيد قطب وابو الاعلى المودودي اولون هذه الايات هذه التأويل الغريب العجبية فرد رحمه الله بهذا الرد الواضح
البين نعم حاشيته رحمه الله ضمن تحقيقه للمسند وقد اوردت وقد وردت احاديث كثيرة حول هذه الدابة بعضها من الموضوعات
وبعضها احاديث ضعيفة. فلا ينبغي الاعتماد عليها بل الاعتماد يكون فقط - [00:37:43](#)

قطع على ما ثبت وقبله رحمه الله من موضعها اي نقر ونؤمن ان دابة الارض ستخرج من مكانها. والموضع اسمه مكان ويجمع على
مواضع المراد به هنا والمكان المحدد الذي جعله الله تعالى لها حيث تخرج منها. وتظهر للناس فيها. وقد وقع الخلاف بين اهل العلم
في مكان خروج الدابة - [00:38:12](#)

ذلك لعدم نص صريح في المسألة والظاهر والظاهر من دلالة الاقتران ودلالة كونها اية من الايات الكبرى انها ستخرج وسيعلم بها اهل
الارض وذلك لان العلامات الكبرى عامة على اهل الارض ليس ليست ليست نعم ليس كيف؟ العلامة - [00:38:32](#)

ليست خاصة. نعم. او الدابة ليست خاصة العلامات الكبرى لماذا سميت كبرى؟ كبرى سميت كلها كبرى من جهتين. الجهة الاولى انها
عامة لاهل الارض الجهة الثانية انها خارجة عن المؤلفات الارضية - [00:38:51](#)

يعني كون انسان يخرج ويقول للارط اخرجي زرعك يقول للسماء امطري فتمطر هذا امر خارج عن مألوف الناس اه كوني بأجوج
ومأجوج يخرجون خرج عن مألوف الناس. الدابة خارج من مألوفات الناس. نعم - [00:39:09](#)

ومع هذا فقد قيل انها تخرج من جبل الصفا في مكة وقيل بل من مكة من اعظم المساجد على وجه الارض واختارها الصديق حسن
خان وقال هو وهو المشهور طبعاً هذا كله بناء على احاديث ضعيفة - [00:39:30](#)

وانا عندي ان ما لم يثبت فيه نص صريح عدم الخوظ فيه هو المقصود قصداً من الشارع يعني الشارعي كان يستطيع يبين لنا من اين
تخرج دابة الارض لكن لما لم يبين عليه الصلاة والسلام علمنا ان الايمان في عدم الخوظ فيه - [00:39:43](#)

لان نحن في مسائل الايمان نبثلى من جهتين من جهة الاقرار ومن جهة الكف انتبه لهذه القضية. بعض الناس يظن ان الايمان فقط
متعلق باقرار. افهم. لا غير صحيح. انت قد تبثلى بترك الفاء - [00:40:07](#)

فانت مثلا تؤمن بان الله فوق العرش كيف انت مبتلى لا تقل كيف هذا ايمان وهذا ايمان. لا يغني احدهما عن الاخر نعم والقول الثاني ان لها خراجتنا الاولى نعم. من اقصى البادية ثم تختفي ثم تخرج من بعض اودية تهامة من وراء مكة. وفي - [00:40:27](#)

الاخيرة تخرج من مكة وهذا القول يجمع الاقوال والروايات واختاره السخاوي. ولم يذكر للمصنف رحمه الله الايات الاخرى والعلامات الكبرى غير هذه الاربعة وذلك ليس لنفي ما سواها بل اشارة منه الى الى اكبرها واعظمها. وترك للباقي - [00:40:51](#)

لان في ذكر البعض تذكيرا بالكل وتوجيها الى الجميع ويكفي من احاط بالعنق نعم احسن الله اليكم. وايضا لان هذا الكتاب متن مختصر فلم يسعه الاستطراد في ذكر كل الاشارات الساعة الكبرى. ولهذا اجمل القول فقال وسائر علامات - [00:41:09](#)

في يوم القيامة على ما وردت به الاخبار الصحيحة الصحيحة. طيب حطه بخط اسود ايه مشكة نعم وهذه اشارة منه لطيفة بان الباب باب خبري فما ثبت وجب اثبات وما لم يثبت لا يجوز اثباته. وقد سبق وان اشرنا اليها كلها - [00:41:35](#)

فوالله نسأل ان يعصمنا وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وخلاصة كلام المصنف رحمه الله وجوب الايمان باسراط الساعة الكبرى وان هذه الاشارات والعلامات كائنة على ما جاءت في الايات والاحاديث الثابتة والخووظ والبحث فيما وراء ذلك هو من التكلف الخارجي عن مسألة - [00:41:58](#)

الايمان بها بل ربما ادى ذلك الى الجحود والنكران او كان سببا موصلا الى الكفران قلتم سددكم الله وجوب تكذيب الكيانه والدجالين. قال المصنف رحمه الله ولا نصدق كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف - [00:42:18](#)

الكتاب والسنة واجماع الامة. قلتم وفقكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان خطورة الكيانه والعرافة. والعراف وفي بيان خطورة الكهانة والعرافة وذلك وان ذلك مما يخالف العقيدة الصحيحة وهذا من باب ترك الامور المناقضة او الناقصة - [00:42:35](#)

التوحيد قوله ونصدقك اهلا ابوة من الايمان بالله تعالى الايمان بانه سبحانه سبحانه وتعالى يعلم الغيب وحده. وان ذلك من خصائص تبارك وتعالى وان لا يعلم شيئا من الغيب الا من اطلعه الله تعالى على بعضها. او تفصيل شيء منها كما سبق من ذكر اشراط الساعة وهي من الامور الغيبية وقوعا وزمنا وخبرا - [00:42:59](#)

فعلم الله فعلم الله تعالى نبيه بوقوعها بوقوعها والله بوقوعها نعم ها وين ايه يعني في اشياء ناقضة وفي اشياء ناقصة وهذا من باب ترك الامور - [00:43:21](#)

المناقضة او المنقصة للتوحيد احسن بصرح عشان الوزن المناقضة او المنقصة نعم وصلحوها للمنكر لا هي المناقضة هي الناقضة. نعم لان فيها اشياء تناقض التوحيد وفيها اشياء تنقص التوحيد نعم - [00:43:52](#)

احسن اليك فعلم الله تعالى نبيه بوقوعها بوقوعها نعم العين وخبرها وغيب زمانها. نعم. ومن زعم بانه يعلم شيئا من الغيب فقد ادعى صفة من صفات الربوبية وهو نوع شرك في الربوبية قال الله تعالى قل لا يعلم - [00:44:18](#)

من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال سبحانه عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وفي حديث عائشة رضي الله عنها - [00:44:36](#)

عنها قالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله. رواه البخاري. الاية تحطها برسم المصحف. نعم ابشر - [00:44:53](#)

وبناء على هذه الدالة يتيقن المؤمن بان الغيب لا يعلمه الا الله تعالى ومن ادعى شيئا من ذلك علمه بوقت القيامة وتحديد وقت شرط من اشراط الساعة او اي غيب - [00:45:08](#)

اخر فهو دجال من الدجاجة اما كاهن او عراف ولهذا قال المصنف رحمه الله ولا نصدق كاهنا اي ولا يقع من المؤمن التصديق للكهان فاهل السنة والجماعة لا يصدقون ولا يقررون ولا يعترفون بما يقوله الكهان. وكاهنة بمناسبة ايراد ذكر الكهان والعرافين - [00:45:18](#)

بعد اشراط الساعة لان اكثر ما يعرف به الكهان قديما وحديثا انهم يدعون ما سيحصل في الارض نعم وكاهنا نكرة في سياق النفي تعم جميع انواع الكهان. والكاهن جمع كهنة وكهان وهو - [00:45:41](#)

اه من يدعي الاطلاع على الغيب ومعرفة اسراره وقد يطلق على من يأتي بكلام مسجوع اه ليفتن العوام ولهذا قال عن القرآن وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. وجاء في حديث ابن معاوية - [00:46:01](#) رؤية ابن الحاكم السلمي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم رواه مسلم. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان الكها - [00:46:21](#)

كانوا يحدثونا بالشيء فنجد حقا. قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه ويزيد فيها منة كذبة رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه. ويدخل في الكهانة ما قد يفعله بعضهم من ربط الاحداث بافول النجوم. او بظهورها ويربط - [00:46:41](#) وبعض الاحداث الارضية بالامور الافاقية ويجعلها سببا. مثل قول بعضهم السبب في السير ظهور نجم سهيل وهذا ضلال مبين فان الله تعالى هو المنزل المطر وما وما نجمة سهيل او غيرها الا علامة على ظهور ازمة المطر وليست اسبابا - [00:47:01](#) المطر فضلا على ان تكون هي المنزلة لها. ومن الكهانة نوع خاص وهو العراف او العرافة. العراف بدون مفروض فتحة مو شدة وهو العرافة لهذا ولهذا قال المصنف رحمه الله ولا عرافا. نعم - [00:47:20](#)

اي ولا يقع من المؤمن التصديق للعرافين فاهل السنة والجماعة لا يصدقون ولا يقررون ولا يعترفون بما يقوله العرافون. وعرافا نكرة في سياق النفي تعم جميع انواع العرافه والعراف صيغة مبالغة على وزن فعال مشتق من عرفة يعرف فهو عارف وعراف وتطلق لغة على الكهن وعلى المنجم وعلى من - [00:47:44](#)

حتى العلم الغيب بمقدمات او امارات ويدخل في العرافة ما يعرف اليوم بالابراج وبمن ينظر في كوب الفنجان القهوة ومن يخبرك بما سيحصل لك نظر الى كفك ومن يتعاطى معرفة مكان المسروق ومكان الضالة. ومكان الضالة. وقد جاء في حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - [00:48:04](#)

وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا سأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. رواه مسلم. وهذا الوعيد فقط لمن يذهب اليهم ويسألهم - [00:48:24](#)

فكيف بمن يصدقهم ولا ريب ان المصدق للكهان او العرافين قد اتى ناقضا من نواقض الاسلام ولهذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا او عرافا يصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه احمد والحاكم وقال صحيح - [00:48:34](#)

ويدخل في العرافة ما يزعمه بعض الطبيعيين من حدوث كذا بناء على رؤيتهم لكذا. كقولهم اذا سمعت كلمة قد كفر بما انزل على محمد حط بعدها صلى الله عليه وسلم - [00:48:54](#)

نعم احسن الله اليكم ويدخل في العرافة ما يزعمه بعض الطبائعين من حدوث كذا بناء على رؤية ابن كذا كقولهم اذا كان ثم غبار شديد فيقولون بعده عام ييوسا ونحو ذلك ولا يجوز لمؤمن ان يصدق الكهان والعرافين لان ذلك مخالف لما يجب لله تعالى من حقه في الربوبية ومن جهة - [00:49:07](#)

ان ذلك حماية للمسلم من الانجراف وراء الخرافات والتعلق بالخرعبلات. والقاعدة العامة في باب التصديق ان اهل السنة والجماعة لا يقبلون شيئا مخالفا للنص او ولهذا قال المصنف رحمه الله ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة مثل من يقول بنبوة نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كقاضيانة - [00:49:31](#)

او بنسخ الجهاد كما تقول البهائية او يزعم ان الشمس لا تدور ونحو ذلك من القطعيات المذكورة في الكتاب والسنة او اجماع الامة. وذلك لان الكتاب والسنة من الله تعالى وكلام الله ووحيه لا يمكن ان يخالف قدر الله وخلقه والاجماع كذلك لا يكون مخالفا ولا تجوز مخالفته بل الواجب اتباعا - [00:49:51](#)

النص والاجماع خلافا لاهل البدع الذين تركوا نصوص الوحي وخالفوا الاجماع ببدهم وشبهاتهم. ومن يدعي اي الذين يزعمون ويقولوا الذي يزعم ويقول ويفتري واصل يدعي مضارع من الدعا ومصدره ادعاء ومعناه لغة الزعم بانه كذا ويكون زعمه باطلا

ویدخل فيه - 00:50:11

دعاو الكاذب في الحقوق او في او في الانتساب في النسب او في النسبة الى الدين او في المحاكمة او الخصومة والمراد هنا ادعائه شيئا مخالفا للكتاب والسنة واجماع الامة واجماع الامة معتبر شرعا وقبله اهل السنة واقيا وعملا. والمقصود بالاجماع ما ثبت وتقرر كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ما رآه - 00:50:31

المسلمون حسنا فهو عند الله حسن رواه الامام احمد في مسنده باسناد حسن موقوفا. وقال قال الامام محمد بن حسن الشيباني رحمه الله العلم اربعة اوجه ما كان في كتاب الله تعالى الناطق وما اشبهه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المأثورة وما اشبهها وما كان فيها اجمع وما كان فيها - 00:50:51

وما كان فيما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم وما اشبهه وكذلك ما اختلفوا فيه لا يخرج عن جميعه فاذا وقع الاختيار على قول على قول فهو علم يقاس عليه ما اشبهه. وما استحسنة عامة فقهاء المسلمين وما اشبهه وكان نظيرا له. قال ولا يخرج العلم عن هذه الوجوه - 00:51:11

اربعة جامع بيان العلم لابن عبد البر رحمه الله. وقال الامام الشافعي رحمه الله ليس لاحد ان يقول في شيء حلال ولا حرام الا من جهة العلم وجهة العلم ما نص في الكتاب او في السنة او في الاجماع فان لم يجد فان لم يوجد في ذلك فالقياس على هذه الاصول ما كان في معناها جامع بيان - 00:51:31

العلم لابن عبد الباقي الظاهر في عبارة ساقطة وجهة العلم ما نص ولا وجهة العلم اما نص بالكتاب او في السنة او في الاجماع يحتاج مراجعة العبارة الظاهر انها كلمة اما - 00:51:51

وجهة العلم اما نص في الكتاب او في السنة او في الاجماع. نعم احسن الله اليكم. وليس لاحد ان يعتقد او يقول او يفعل شيئا مخالفا للكتاب والسنة. واجماع الامة. ولهذا قال - 00:52:10

صنفه رحمه الله ان اهل السنة كما لا يصدقون الكهان والاعراف فانهم لا يصدقون من يأتي من يأتي بمن يخالف بما هم من يأتي بما يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة سواء كانوا اطباء كمن يزعم الطب في الخمر او كانوا منجمين - 00:52:27
الشدة على الجن ايه صح الكلام مفروض تكون الشدة على الجيم مو على الميم. احسن الله اليك. نعم. او كانوا منجمين كمن يزعم ان وجود السير بسبب النجم الفلاني او كانوا مشعوذين او سحرة. وذلك - 00:52:49

لان الاصل المتبع في القبول لكل اعتقاد او قول او عمل هو الكتاب والسنة والاجماع وقد دلت الدالة على ان اي شيء يخالف الكتاب والسنة فانا لا نقبله ونرده قال الله تعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم - 00:53:03
من ربهم الهدى. وقال سبحانه وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا. وقال جل في علاه ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخلصون - 00:53:19

ودلت الدالة على وجوب اتباع ما جاءنا عن الله تعالى كما قال سبحانه واتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكرون وقال جل وعز ان الذي وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم. وقال عز وجل اتبعوا ما انزل الله. ما انزل - 00:53:29
اليكم من ربكم اه يعني تكلمته اه انت قرابة البقرة ماشي نعم السلام عليكم وكذلك دلت الدالة على وجوب الاقبال على اية انعرف او عيني نعم اي الاولى نعم وكذلك دلت الدالة على وجوب اتباع السنة منها قوله تعالى قول الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على - 00:53:51

رسولنا البلاغ المبين قوله سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا ما على الا البلاغ المبين. وقوله جل في علاه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. وكذلك دلت الدالة على وجوب اتباع الاجماع - 00:54:20

عدم وعدم مخالفته وعدم القول بما يخالفه من ذلك قول الله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله وساءت مصيرا وقوله وقوله سبحانه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ففي الاية دليل على - 00:54:40

ان الاجماع حجة على من خالفهم. ولحديث ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه سألت الله عز وجل الا يجمع امتي على ضلالة فاعطانيها. رواه احمد وهو صحيح لغيره. ويشهد لما له ويشهد له ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ان الله لا يجمع - [00:55:00](#)

امتي على ضلالة ابدأ ويد الله على الجماعة. رواه الحاكم في مستدركه. وقال اجماع اهل السنة على هذه القاعدة من قواعد الاسلام فاجماع الصحابة رضي الله عنهم اذا اشتبهت حجة على من خالفهم. وخلاصة كلام المصنف رحمه الله. الحذر من الكهان والعرافين - [00:55:20](#)

وكل من يدعي علم الغيب وان او يتخرص فيه ووجوب الحذر من مخالفة الكتاب والسنة واجماع الامة قلتم حفظكم الله لزوم الجماعة والحذر من الفرقة. قال المؤلف رحمه الله ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا وعذابا - [00:55:40](#)
قلتم سدكم الله هذا بيان من المصنف رحمه الله بوجوب لزوم الجماعة والبعد عن عن الشقاق والفرقة وان اثار الجماعة عظيمة وكبيرة وعواقب الفرقة جسيمة وذليلة. قوله ونرى الجماعة حقا وصوابا اي ان من عقيدة اهل السنة لزوم الجماعة والسمع - [00:56:00](#)

طاعة للحاكم وطاعة امره واتباع الحق وعدم مخالفة ما كان عليه جماعة الاسلام قبل وجود الفراق في مجرورات مقصودة اه اظنها منصوبة يا شيخ السمع طاعة امري واتباع حقه معطوفة على لزوم - [00:56:20](#)
لا هو كلامك صح معطوفة على اللزوم بس الحين قاعد افكر ليش جريناه هل يقصدون؟ وعليكم بالسمع ها؟ ولزوم السمع ولزوم ممكن معطوف على لزوم نعم احسن فاهل السنة يرون ويعتقدون وجوب لزوم الجماعة وتتجلى في ثلاثة امور وهي الامر الاول لزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [00:56:48](#)
في الدين. الامر الثاني لزوم علماء الامة في المسائل المدلى همة. الامر الثالث السمع والطاعة لولاة الامر في الامور الدنيوية والحق والصواب هو هذا لزوم منهج الصحابة رضي الله عنهم اعتقادا والتزام علماء الامة سائرين على منهجهم وطاعة حكام المسلمين فكل من خالف - [00:57:13](#)

في اي من هذه الثلاث اه فانه لا بد وان يقع في مخالفة الحق والصواب شاء ام ابى ام ابى. وصوابا اسم من اصاب يصيب اصابة وصوابا السداد اصابة الحق في عمل او رأي او قول ومنه قوله تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. والفرقة زيغا وعذابا اي انى من - [00:57:33](#)

منهج اهل السنة والجماعة والبعد عن التفرق والتحزب فان الافتراق من البدع والضلالات الموصلة الى ذهاب ريح الامة. والقضاء على هيبتها بضم الفاء اسم من الشرف فاصلة فان الافتراق من البدع والضلالات الموصلة الى ذهاب ريح الامة - [00:57:55](#)
نعم سلام عليكم. والفرقة بضم الفارس ممن افترق القوم اذا اختلفوا وتباعدا وتنافروا والمصدر منه الافتراق وهو المقصود لغة هنا اي فلا ينبغي ان ولا ان نوجد ما يؤدي الى الفرقة او الاختلاف - [00:58:14](#)

والفرقة بكسر الفاء الطائفة من الناس على عقيدة او صنعة او هيئة او مكان او زمان او نسب او سبب او جهة او الجزء من كما في قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم. وقد اطلق وقد اطلق اسم الفرقة على الطوائف التي خالفت الجماعة وفارقت - [00:58:32](#)
السنة واتبعت غير طريقة السلف فصاروا فرقا وفرقاء وكل من خالف السلف في شيء من اصول الاعتقاد فانه يكون من الفرقاء ومن الفرق المخالفة كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت - [00:58:52](#)

على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. رواه ابو داود الترمذي وقال الحسن صحيح. وجاء مثله من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه قام خطيبا فقال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام فينا فقال لا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه - [00:59:12](#)
الملة ستفترق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. ثنتان بالكسر مو بالكسرتين ثنتان وسبعون في النار

وواحدة في الجنة والى الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكنب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا
00:59:32 -

مفصل الا دخل رواه ابو داوود وحسن اسناده الحافظ في تخريج احاديث الكشف. ولهذا كانت الفرقة زيغا وهو وهو التعدي والتجاوز
اصل الزيغ الميل عن الحق وتركه مع معرفته ومجانبته مع العلم به. ومن معاني الزيغ الشك فكل زائغ فكل زائغ شك وشكاك وكل
شكاك - 00:59:52

يخشى عليه من الزيغ وقد اخبر الله تعالى عن الزائغين بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 01:00:12

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك فاولئك
الذين الله فاحذروهم. رواه البخاري ومسلم. فالحق والصواب كله في الجماعة والزيغ والعذاب والهلكة في الفرقة. ومما يدل على ذلك
قول الله تعالى واعتصموا بحبل - 01:00:27

جميعا ولا تفرقوا وقوله سبحانه الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله
المؤمنين اجرا عظيما وقوله جل في علاه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شية
فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - 01:00:47

وفي هذه الجملة بيان غاية عظيمة من غايات بعثة الرسل وانزال الكتب عموما وبعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانزال
القرآن الكريم خصوصا وهي اجتماع الكلمة والفة القلوب بين المسلمين فهي الغاية الثالثة من الغايات العظيمة والنبيلة. الغاية الاولى
تحقيق التوحيد ونبد الشرك - 01:01:07

تلك الغاية الثانية الوصول الى تحقيق التقوى ومراقبة الله الغاية الثالثة اجتماع الكلمة ونبد الفرقة وهذه الغاية هذه الغايات ثلاثة لما
غابت عن اذهان كثيرة من الناس اليوم صار بعضهم - 01:01:26

لا يقيم للتوحيد وزدا واخرين منهم لا يقيمون للاخلاق وزنا واخرين منهم لا يقيمون لاجتماع الكلمة وزنا ولو علمنا ان هذه الغايات
الثلاث هي اسمى غايات ارسال الرسل وانزال الكتب - 01:01:44

لندننا حولها ولما تعديناها نشر التوحيد والسنة تحقيق التقوى بالاخلاق الفاضلة اجتماع الكلمة وترك الفرق نعم السلام عليكم كما قال
تعالى وهذه الغايات. احسن مكتوب هذا صح شفته نعم موجود هني الغاية الاولى تحقيق التوحيد ونبد الشرك - 01:02:06
الغاية الثانية وصول تحقيق التقوى الغاية الثالثة اجتماع الكلمة ونبد الفرق نعم وهذه الغايات دل عليها ايتان دل دل نعم دلت
عليها ايتان في كتاب الله تعالى كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا - 01:02:40

ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتن بنعمة اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. وما كان هذا مقصدا من مقاصد الشريعة الا لما يترتب على اجتماع الكلمة من الثمرات -
01:03:07

عظيمة والايمان يترتب من المصائب الوخيمة على الفرقة ومنها الاولى يتحقق التوحيد في الامة على وجه الكمال ونبد الشرك على
وجه الازالة والاضمحلال قال الله تعالى ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوه - 01:03:27

يعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون. الثانية تحقيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال الله تعالى ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. الثالثة في اجتماع الكلمة اظهار لعظمة الدين وكماله.
انا لو نكتب - 01:03:47

الثمرة الاولى ثمرة الثانية مو احسن لانه قد يشكي على الناس ومنها الاولى ايش يعني لو تكتب الثمرة الاولى احسن لانه الثمرات جاء
بعدها المصائب نعم صالحين الثمرة الثالثة في اجتماع الكلمة اظهار لعظمة الدين - 01:04:07

وكماله وكماله وفي الفرقة ظهور لشماتة الاعداء والملامة. قال الله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. الثمرة الرابعة في اجتماع في اجتماع الكلمة قيام للناس وقيام لشعائر الاسلام والجمعة من الجمعة. من الجمعة والجماعة - [01:04:32](#) نعم صار الجمعة والجمعة من الجمعة او من الجماعة والجمعة كيفكم؟ من الجمعة والجماعة هذه عبارات السلف يقدمون الجمعة لانها اعظم نعم وقيام لشعائر الاسلام والجمعة والجماعة والالفة والمحبة والصيام والحج وصيانة للانفس والاعراض والاموال وفي الفرقة نقص لهذه الاشياء بحسبها. قال - [01:04:52](#)

الله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين. الثمرة الخامسة الامن بين عذاب الله تعالى وفي - [01:05:19](#)

وعيد عظيم من الله تعالى قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم. وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم لو تكتب - [01:05:39](#)

الامن من عذاب الله تعالى هنا ما يخالف يضيفوا العبارة هذي الامن من عذاب الله تعالى كما قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [01:05:57](#) الى كلمة وهم مهتدون ثم نقول وفي الفرقة وعيد عظيم من الله تعالى نعم السلام عليكم وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به - [01:06:17](#)

في شيء وان تعتصم بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال اضاعه المال. رواه مسلم شلون اضاعته هي اصلا؟ ايه اضاعته ما يصير لان هي وكثرته واضاعته - [01:06:38](#) وخلاصة كلام المصنف رحمه الله الحث على لزوم الجماعة وذكر شيء من ثمراتها والتحذير من التفرق وذكر شيء من عواقبها الوخيمة قلتكم سدكم الله دين الله تعالى هو الاسلام. قال المصنف رحمه الله ودين الله تعالى في السماء والارض واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى - [01:06:56](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الآخرة من الخاسرين. وقال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا - [01:07:17](#)

وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس قلتكم حفظكم الله ووفقكم هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان ان دين الله تعالى واحد وهو الاسلام ولا فرق في مسائل الاعتقاد - [01:07:34](#) من زمان الى زمان كما لا فرق فيه من مكان الى مكان وهو قائم على العدل والوسطية بعيدا عن كلا عن كلا طرفي قصد الامور قوله ودين الله تعالى في السماء والارض واحد اراد رحمه الله ان يؤكد على ان الدين الذي ارتضاه الله تعالى وامر العباد كلها - [01:07:51](#) علويهم وسفليهم ان يعبدوه وبه هو دين الاسلام. فليس دين لله تعالى لا في الارض ولا في السماء الا الاسلام وهو الدين المرضي عنده في الاسلام هو الدين الذي امر الله تعالى به الجن والانس بالارض. وهو الدين الذي امر الله تعالى به الملائكة ومن هم في المأ الأعلى. والاسلام لغة مطلق السلم والاستسلام وفي - [01:08:13](#)

الاصطلاح الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. وهذا هو الدين الاسلامي العام وهو الذي كان عليه ادم عليه السلام ومن بعده من الانبياء والمرسلين وحتى خاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:08:33](#) فكل ما خالف هذا المعنى اما كفر مزوق او شرك مزخرف. وهو عن دين الانبياء في منأى اذ كان الانبياء والمرسلون كلهم على التوحيد وكلهم على الاسلام قال الله تعالى عن ابراهيم عليه السلام - [01:08:50](#) ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وقال ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. ربنا واجعلنا

مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك واننا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. وقال تعالى عن يوسف عليه السلام انه دعا فقال - [01:09:09](#)

ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين. وقال عن موسى عليه السلام يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال عيسى عليه السلام -

[01:09:29](#)

حواريوه نحن انصار الله امنا بالله واشهد باننا مسلمون. وقال عن سحرة فرعون ربنا افرغ علينا صبرا فلا مسلم وقال عن سليمان عليه السلام انه قال في دعوته الا الا تعلوا علي واتوني مسلمين. ولذلك كان الشرط العام لكل من يدخل الجنة ان يكون مسلما. قال الله

تعالى يا عبادي مع هذه الايات - [01:09:49](#)

صريحة يأتي من يزعم ان الاسلام بالمعنى العام هو نفسه الاسلام بالمعنى الخاص تعجب المرء من هذه المغالطات لماذا يأتي بهذه

المغالطات ليبرر لليهود يهوديتهم عياذا بالله او لنصارى نصرانيا - [01:10:16](#)

والله ما عرف موسى اليهودي ولا عرف عيسى النصراني كما لم يعرفهما ابراهيم عليه عليهم السلام فكل الانبياء على دين الاسلام بل واهل السماء على دين الاسلام نعم ولذلك كان الشرط العام لكل من يدخل الجنة ان يكون مسلما قال الله تعالى يا عبادي لا خوف

عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا - [01:10:41](#)

المسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون. ابي فكانوا ايش؟ مسلمين شرط دخول الجنة الاسلام كيفي بعدين يجي واحد يقول لا اليهود والنصارى ها يعني يدخلون الجنة نعم وبين الله تعالى ان النار مكان الكفار والمشركين فقال ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا

عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة - [01:11:11](#)

حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين. ومن هنا ندرك ان عقائد الانبياء والمرسلين فجميعهم يؤمنون باركان الايمان الشتى الايمان بالله تعالى وبالملائكة وبالكتب والرسول واليوم الآخر

وبالقدر خبره وشره وبيان اركان الاسلام الخمسة من حيث الجملة حتى الحج - [01:11:38](#)

كما في حديث داوود عن ابي العاربية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة شنو؟ بينة ايه احسنت سنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين احسنت - [01:12:01](#)

البا سقطت يمكن لما حطيت الرمز اسقطت الرمش اسقط الباء. نعم شيخ ذكر داوود وايش ما ادري يعني حديث رواه مسلم ايش

علاقة داود او ابيداوون بالسالفة حتى الراوي عن ابي العالية مو داوود بعد - [01:12:26](#)

ها الظاهر سبق سابقى اتفق كتابك كما في حديث ابي العالية عن ابن عباس نعم حتى لو هذا لو كان هذا لفظه ابي داود كان

المفروض انه يبين. يقول رواه مسلم - [01:12:48](#)

وابو داوود وهذا لفظ مثلا نعم اي واد هذا؟ قال الوادي الازرق نعم كما في حديث ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

سيدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا؟ فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى -

[01:13:05](#)

موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داوود. اه هذا هو الوجه ايه اذا نكتب داوود عليه السلام اه لما

الشيخ كان داود احد الرواة - [01:13:24](#)

مممكن داود ابن داود ابن ابي هند خلنا نرجع حديث دقيقة بس له خل نكتب له حديث في صحيح مسلم صح عن داوود عن ابي الالية

كما في حديث داود - [01:13:39](#)

عن ابي العالية خلنا عشان ما يشكل اكتب كما في حديث داوود ابن ابي هند احسنت عشان لا يمشي كده بس داوود بنا بهن عن ابي

العالية. نعم يا الله يا كريم - [01:14:00](#)

ها عندك دوام لا في درس بس كتاب جديد حنا مخصصين السبت الى ان نموت ان شاء الله للمطولات الكتب المطولة في العقيدة

ويكفي وجودي في المسجد يعني ولا لا - 01:14:18

وجودنا في المسجد بحد ذاته عبادة نعم وبعدين انا جالس معك ومستانس ولا مليتوا تبي نوقف نوقف ما عندي مشكلة جعلك

شيخنا ها هلا ابو عبد الله عند الدوام الساعة ثمان ادري فيه - 01:14:41

الظاهرة ذي كلها عبارة وحدة بين الطبيعي يعني هذه اخر عبارة الامام ابو جعفر الطحاوي بعدما هاه بعدها في عبارة واحدة فهذا

ديننا واعتقادنا بس طيب نقف على كلمة واما الاسلام بالمعنى الخاص مو مشكلة - 01:15:04

اقرأ نعم كما في حديث داوود ابن ابي هند عن ابي العالية عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيدنا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمرنا بواد فقال اي واد هذا؟ فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى - 01:15:39

موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داوود شعره ها هو شعري بسكون العين مدري ايش الضبط هذا

صحفيين يا شيخ صرنا نقلدهم الله المستعان - 01:15:54

نعم واضح عن اصبعيه في اذنيه له جوار الى الله بالتلبية. مارا بهذا الوادي. قال ثم سرنا حتى اتينا على ثني فقال اي ثنية هذه؟ قالوا

هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة - 01:16:10

خطام ناقته ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملييا. رواه مسلم. ها موسى حج وبين كعبة واليهود شنو يقولون تقول ما يصير الحد صح ولا لا

طيب شلون يكونون هذولا اتباع - 01:16:31

موسى مستحيل عقلا ما يمكن فالانبياء كلهم حجوا هذا البيت الحج من اركان الاسلام نعم وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله

عنه الطويل في قصة مجيء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال لا تشركوا

بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 01:16:49

قال صدق. قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله. قال

صدقت رواه البخاري بخاري ومسلم كمل كمل ما يخاف صفحة بس صفحتين - 01:17:14

واما الاسلام بالمعنى الخاص هو دين النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله تعالى به. وهو يشمل اضافة

اضافة الى العقائد ما يتعلق بالاخلاق والمعاملات وهو الدين الناسخ للشرائع كلها وهو الدين القيم كما قال تعالى لم يكن الذين -

01:17:30

كفروا من اهل الكتاب المشركين المنفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما افرق الذين اوتوا

الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 01:17:50

وذلك دين القيمة وقد ذكر المصنف رحمه الله الدالة على كون دين الله تعالى في الارض وفي السماء. بل وفي الاولين والآخرين هو

الاسلام. فقال قال الله تعالى ومن يبتغي غير - 01:18:10

الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وهذه الآية ناطقة صريحة في كون الدين المقصود والمعني والمطلوب

المرضي هو الاسلام ليس لاحد ان يتدين بدين غيره وليس لاحد ان يتقرب الى الله تعالى بشيء غير شرعة الاسلام. وقال الله

تعالى ان الدين عند الله - 01:18:23

الاسلام وقال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسير الآية الاولى اخبار من الله تعالى بانه لا

دين عنده يقبله من احد سوى الاسلام وهو اتباع رسل فيما بعثهم الله به في كل حين. حتى ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. الذي

سد جميع الطرق اليه الا من - 01:18:43

محمد صلى الله عليه وسلم. فمن لقي الله بعد بعثته محمد صلى الله عليه وسلم بدين على غير شريعته فليس بمتقبل. تفسير القرآن

العظيم وهذه الدالة التي ذكرها المصنف رحمه الله صريحة في ان في ان الله تعالى لا يقبل ديننا غير الاسلام. وان الله تعالى رضي لنا

معاشر المكلفين - 01:19:03

عموما وخصوصا ديننا نتدين به ونتعبده بذلك ونتقرب اليه به. واية الرضا وكمال الدين من اواخر ما نزلت كما في حديث طارق ابن

شهاب رضي الله عنه قال قلت قال قالت اليهود لعمر رضي الله عنه لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت - [01:19:23](#)

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال فقال عمر رضي الله عنه فقد علمت اليوم

الذي انزلت فيه والساعة واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت نزل - [01:19:47](#)

ليلة جمع ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات. رواه البخاري ومسلم. يحب اليهود للبدعة على طول يتخذون عيد على

كيفهم فعمر بين لهم ان المسألة موب على كيفكم - [01:20:02](#)

المسألة قال ما نقل نحن نتخذ عيد لا هي نزلت في عيد بالنسبة لنا ونحن لا نأتي بعيب من عندنا نعم ومما يدل على هنا المقصود

وقالة اليهود الالف واللام للعهد اي بعض اليهود - [01:20:16](#)

والمقصود باليهود اي باعتبار ما كان من دينه. والا القائل هو كعب الاحبار. وهو مسلم نعم ومما يدل على رضا الله تعالى انه شرعه

وبعث به رسله وانزل به كتباً فكل ما يخالف الاسلام فهو اما من وضع البشر او هو محرف عما انزله الله تعالى. قال الحافظ ابن كثير

رحمه الله في تفسير اية المائدة هذه - [01:20:32](#)

اكبر نعم الله عز وجل على هذه الامة حيث اكمل تعالى لهم دينهم. فلا يحتاجون الى دين غيره ولا الى نبي آ غير نبيهم صلوات الله

وسلامه عليه. ولهذا جعله الله وجعله الله خاتم الانبياء وبعثه الى - [01:20:56](#)

الانس والجن. فلا حلال الا ما احل ولا حرام. حلال فلا حلال تا حلال احسن. نعم لان مقصود نفي الجنس لان لا النافية تعمل عمله ان

نعم فلا حلال الا ما احل ولا حرام الا ما حرمه ولا دين الا ما شرعه وكل شيء اخبر به فهو حق وصدق لا كذب فيه ولا خلق - [01:21:13](#)

كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. اي صدقا في الاخبار وعدا في الاوامر والنواهي فلما اكمل الدين لهم تمت النعمة عليهم.

ولهذا قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. اي فرضوه - [01:21:41](#)

لانفسكم فانه الدين الذي رضي به الله واحبه وبعث به افضل الرسل الكرام وانزل به اشرف كتبه تفسير القرآن العظيم. احسنت. نقف

على التشويق لماذا اختار الله تعالى للاسلام ديناً نعم - [01:21:58](#)

تفضلوا يا اخوة نستفيد من علمك اهو ومن تنبيهاتكم ابو عبدالرحمن نحن سعيديون بوجودك السلفية اه ذكرنا كرنا السلف زمانا ومكانا

لا لا يعني ذكرناه في صفحتين تقريبا مرت معنا - [01:22:15](#)

ابشر السلفية من حيث المنهج هو اتباع الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة هذا من حيث المنهج تعريف السلفية من حيث المنهج

والسلوك واما تعريف السلفية فهم آ يعني من حيث المكان او الزمان - [01:22:56](#)

يقول هم الصحابة والتابعون وتبع التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم القيامة السلفيون من حيث المكان او الزمان فهم الصحابة

والتابعون وتابعوا التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم القيامة ولهم علامات وامارات - [01:23:23](#)

منها ان اهم شيء في دعوتهم الدعوة الى التوحيد والسنة ان المصدر الذي يؤخذ منه الشرع الكتاب والسنة والاجماع ومن اهم

علاماتهم السمع والطاعة لولي الامر المسلم ونبد الفرقة هذا ما يحضرنى الان نسأل الله عز وجل يجعلنا منهم - [01:23:48](#)

بفضله وكرمه وجوده الدعوة سهلة ان الواحد يقول انا سلفي لكن التطبيق العملي هو الذي نحتاجه نسأل الله من فضله نسأل الله من

فضله نعم تفضل يا خالد كم وعشرون بأجوج ومأجوج - [01:24:22](#)

ها ارفعي صوتك شوي ايه اه تفسير القول بالعمل نعم معروف عند العرب انهم يطلقون كلمة القول على الفعل وهذا منه لان قولهم يا

ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض - [01:24:47](#)

بينوا عذرهم ثم قالوا طلبه فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم ستر. كلمة موجزة بين المخاطب والمخاطب لاجله

والمفسدون ومن هم وما هو الطلب وما هي القيمة - [01:25:18](#)

دليل على انهم ايش؟ يحسنون القول فلما قال عز وجل لا يحسنون او لا يفقهون قولاً فهمنا انهم لا يفقهون كيف يعملون بمقابل

يأجوج ومأجوج. نعم ثلاثة وخمسين نعم نعم - [01:25:42](#)

لا لا هذا تعريف للجزء او الجزء من الشيء كما في قوله تعالى فكان كل فرق ايه نعم نعم احسنت اثنين واربعين تسعمية واتنين واربعين الموضع اسم مكان ويجمع على مواضع - [01:26:17](#)

وين هذا تخرج منه نعم احسنت مو منها مو من المواضع صح انت ها تكلمة وتظهر هي للناس فيه نعم ايظا فيه اي في هذا المكان كلها مذكر نعم الموضع مذكر - [01:26:58](#)

لا وان كان يجوز تأنيثه باعتبار منطقه لكن متابعة اللفظ القاعدة البلاغية اه متابعة اللفظ اولى من متابعة المعنى نعم ستين حنا وصلنا ستين والله زين الحمد لله بركة نعم - [01:27:26](#)

نعم لا لا ما في بأس يجوز ان تقول قال ابراهيم وقال يا يوسف ويجوز ان تقول قال الله عني مثل ثقل وقال فرعون انا ربكم الاعلى ويجوز ان تقول قال الله تعالى عن فرعون - [01:27:53](#)

انا ربكم الاعلى نعم احسن تقول هشك الاية في وقال عن ابراهيم اسماعيل عليه السلام لا اللي بعده وقال يوسف عليه السلام ربي قد اتيت تسير على نسق واحد وقال يوسف - [01:28:40](#)

عليه السلام ربي قد اتيتني وقال موسى عليه السلام بدون كلمة عن يا قوم كنتم وقال عيسى عليه السلام وحواريوه وقال سحرة فرعون ربنا افرغ علينا صبرك وقال سليمان احصر المنهج واحد - [01:29:03](#)

سيدي يحسن ربحك ما يحتاج بس وقال يوسف عليه السلام وخلص يا شيخ ثمانية وخمسين نعم ايه كلامك صح انا ما كلمة عواقبها ما هي راجعة للجماعة الجماعة ما فيها عواقب وخيمة - [01:29:25](#)

راجع الى الفرقة صح والتحذير من التفرق وذكر شيء من عواقبه الوخيمة طلعتها يا ابو عمر راجعة للتفرغ قطعاً نعم احسنت شكر الله لك لا خلني اخلص من الشيخ نعم - [01:30:07](#)

يعني قول الانسان ان هذا الخط لفلان فهذا علم يدرس لا بأس به وهذا الذي يسمى القيافة يقال هذا الاثر لفلان هذا الاثر لدابة وصفها ان عليها في بطنها حمل - [01:30:44](#)

وعليها الهودج فهذا قيام فلا بأس به ولا يسمى عراف اما كون الانسان يستدل بالخط على نوع النفس فهذه كما يستدل بالالوان ها هو يزعم انها جالبة لطمانينة النفس فهذا ايضا من الدجل - [01:31:02](#)

فيجب الحذر من هذا ما يعرف اليوم انا اعرف من خطك شنو نفسيتك جابوب لي على بعض الاسئلة انا اعرف شو نفسيتك. هذا غير صحيح لان اولاً لما يسأل هو - [01:31:25](#)

هو قد يجابوب بس الاجوبة غير دقيقة عرفت؟ هاي ما تكون الا مظنونات مثل انا حين اسألك واقول لك جابوبي انت من آآ الشام ولا لا يقول لي والله انا من الشام - [01:31:40](#)

انا الحين حددت هذا هذا التحديد يمكن انت تخطيني تغالطيني. يقول لك من الشام او لا؟ تقول لي لا فانا ساقع في الغلط نعم فالاستدلال بانواع الخطوط بانواع النفوس او بالالوان والتأثيرات على النفوس هذا كله دجل - [01:31:58](#)

نعم ترك القتال عن العلم الصحيح انه يشمل الكل الصحيح انه يشمل الكل فان قال قائل ما الدليل على جهاد الدافع انه يشمل ان النبي صلى الله عليه وسلم هم في غزوة الخندق - [01:32:19](#)

ان يدفع لغطفان وغيره مالا ولا يقاتلهم على ان يتركوا آآ محاسبة قريش ولو كان هذا الامر غير مباح ما يمكن يهم به لكن الانصار رفضوا قالوا والله ما كنا ما كانوا يطمعون في تمرنا - [01:32:47](#)

بالجاهلية فكيف نعطيهم في الاسلام نعم فقول ترك القتال في حال العجز حتى لو كان دفاعاً لا شك ان هذا هو المتعين لانه يراقه دم المسلمين اولى واعظم من مجرد ذهاب ارضهم - [01:33:09](#)

المسلم لا يقاتل لاجل الارض كما يظن بعض الناس المسلم يقاتل لاعلاء كلمة الله فاذا فهم ان القتال لا يوصل الى كلمة الله اذا لا يقاتل ماذا يفعل؟ يهاجر نعم - [01:33:33](#)

هذا اللي شنعوا عليها على الامام الاباني رحمه الله لما قال له يجب على اهل فلسطين يهاجروا شنو عليه تشنيعات غريبة وعجيبة

وهو والله ما قال شيئاً الا موافقا لكلام علماء المسلمين - [01:33:52](#)

ما خرج عن قولهم المجمع عليه بهذه المسألة مو مسألة مختلف فيها. مجمع عليها عندكم سؤال ثاني تفضل يا شيخ حامد هي كروية تقريبية والصواب ببيضاوية نعم كل شيء يتحرك - [01:34:10](#)

كل القاعدة ان تنوين هذا يسمى تنوين العوض اي كل من المذكورات تتحرك طيب اذا كان كل المذكورات في قبل الشمس واية لهم الارض احسنت لان كل اي المذكورات - [01:34:45](#)

الارض والشمس والقمر بفلک يسبح وهذه مسألة مجمعية نقلها شيخ الاسلام في الرسالة العرشية واظن لي تعليق عليها موجود في اليوتيوب اذا تسمعها رسالة لطيفة جدا المسلمون مجمعون على كروية الارض - [01:35:11](#)

وعلى دوران الارض وعلى دوران الشمس وتحركها ودوران القمر وتحركها عشرة اجماعية قديمة قبل ما يوجد هؤلاء الغربيون. نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک - [01:35:33](#)